

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31144 - كيف أنت يا عوف إذا افتרכת هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة واحدة منها في الجنة وسائرهن في النار ؟ قلت : ومتى ذلك يا رسول الله ؟ قال : إذا كثرت الشرط وملكت الإمام وقعدت الجملاً (الجملاء : ومنه حديث فضالة (كيف أنتم إذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون بالغضب) . الجملاء : الضخام الخلق . انتهى . النهاية (1 / 298)

ب (على المنابر واتخذ القرآن مزامير وزخرفت المساجد ورفعت المنابر واتخذ الفياء دولا والزكاة مغرماً والأمانة مغنماً وتفقه في الدين لغير الله وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصى أباه ولعن آخر هذه الأمة أولها وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أردلهم وأكرم الرجل اتقاء شره فيومئذ يكون ذاك فيه يفرع الناس يومئذ إلى الشام وإلى مدينة يقال لها دمشق من خير مدن الشام فتحصنهم من عدوهم قيل : وهل تفتح الشام ؟ قال : نعم وشيكا ثم تقع الفتن بعد فتحها ثم تجيء فتنة غرباء مظلمة ثم تتبع الفتن بعضها بعضاً حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين .

(طب - عن عوف بن مالك) (أورده الهيئتي في مجمع الزوائد (7 / 323 / 324) رواه الطبراني وفيه عبد الحميد بن إبراهيم وثقه ابن حبان وهو ضعيف وفيه جماعة لم أعرفهم ص)